

«ول ستريت» تغلق منخفضة تحت ضغط من مخاوف التضخم»





أغلقت بورصة وول ستريت منخفضة، الاثنين إذ دفعت مخاوف التضخم المستثمرين للابتعاد عن أسهم النمو التي تقود السوق والتحول إلى الأسهم المرتبطة بالدورة الاقتصادية التي من المنتظر أن تكون أكبر مستفيد من إعادة فتح الاقتصاد.

وكبحت أسهم قطاعي الصناعة والرعاية الصحية تراجع داو جونز لكن مؤشر أسهم الشركات القيادية غير مساره في أواخر الجلسة ليرتد عن ثلاث جلسات متتالية سجل فيها مستويات إغلاق قياسية مرتفعة. ويتصادم تعافي الطلب مع قيود على سلسلة إمداد الموارد الأساسية وهو ما يساعد في تغذية مخاوف التضخم التي ستكون في أذهان المستثمرين عندما تنشر وزارة العمل الأمريكية أحدث تقرير لها عن أسعار المستهلكين يوم الأربعاء. وأنهى المؤشر داو جونز الصناعي جلسة التداول منخفضا 32.60 نقطة، أو 0.09 بالمئة، إلى 34745.16 نقطة في حين هبط المؤشر ستاندر اند بورز 500 القياسي 44.17 نقطة، أو 1.04 بالمئة، ليغلق عند 4188.43 نقطة. وأغلق المؤشر ناسداك المجمع منخفضا 350.38 نقطة، أو 2.55 بالمئة، إلى 13401.86 نقطة.

الأسهم الأوروبية

سجلت سوق الأسهم الأوروبية مستويات قياسية مرتفعة جديدة، الاثنين وقادت شركات التعدين المكاسب بعد قفزة في أسعار السلع الأولية وتفاؤل بشأن إعادة فتح الاقتصادات وتيسير السياسة النقدية وهو ما عزز أيضا القطاعات التي تستفيد في العادة من تعافي الاقتصاد.

وارتفع المؤشر ستوكس 600 الأوروبي 0.1 بالمئة ليغلق عند أعلى مستوى له على الإطلاق. وجاءت أسهم شركات التعدين في مقدمة الراحين مع صعود مؤشرها 2.3 بالمئة إلى أعلى مستوى في عشر سنوات. ويترقب المستثمرون بيانات الوظائف في الولايات المتحدة التي ستصدر في وقت لاحق هذا الأسبوع للاسترشاد بها على ما إذا كانت زيادة قوية في الأسعار ستدفع مجلس الاحتياطي الاتحادي لتغيير موقف سياسته النقدية. وعززت بيانات أضعف من المتوقع للوظائف في أكبر اقتصاد في العالم يوم الجمعة توقعات بأن أسعار الفائدة ستبقى منخفضة

لفترة أطول.

وخالفت أسهم شركات السفر والترفيه الأوروبية اتجاه السوق ليغلق مؤشرها منخفضا 1.4 بالمئة بينما هبطت أسهم التكنولوجيا العالية القيمة 2.4 بالمئة.

الأسهم اليابانية

وفي طوكيو، ربحت الأسهم اليابانية، الاثنين، إذ عزز الإغلاق القوي لول ستريت في الأسبوع الماضي الإقبال على المخاطرة، في حين يترقب مستثمرون نتائج أعمال شركات صناعة السيارات وغيرها من الشركات الكبرى بحثا عن مؤشرات على تقدم الاقتصاد الذي تضرر من الجائحة.

وصعد المؤشر نيكاي 0.55 بالمئة ليغلق عند 29518.34 نقطة، فيما قفز المؤشر تويكس الأوسع نطاقا 0.99 إلى 1952.27 نقطة.

سجل المؤشران داو وستاندرد آند بورز 500 مستويين غير مسبوقين يوم الجمعة بعد نمو بطيء مفاجئ لسوق العمل في الولايات المتحدة هدأ من المخاوف حيال احتمال رفع أسعار الفائدة.

وقال ماساهيرو إيشيكاوا كبير محلي الأسواق في سوميتومو ميتسوي دي.إس أسست مانجمنت «ربحت السوق الأمريكية بفضل تكهنات بأن أسعار الفائدة المنخفضة ستستمر لفترة طويلة وهذا أيضا دعم السوق اليابانية اليوم». وتابع «على الجانب الآخر. يترقب المستثمرون تأكيد النظرة المستقبلية للشركات الكبرى، وبصفة خاصة يريدون معرفة تأثير نقص الرقائق على شركات صناعة السيارات».

ومن المقرر أن تعلن شركات صناعة السيارات اليابانية نتائجها هذا الأسبوع، إذ تعلن نيسان موتور نتائجها أولا غدا الثلاثاء، وتليها تويوتا موتور يوم الأربعاء، وتعلن مجموعة سوفت بنك نتائجها في اليوم ذاته. (وزاد سهم تويوتا 1.7% وصعد سهم نيسان 4.39 بالمئة وتقدم سهم سوفت بنك 1.7%). (رويترز)